

الأغاني

(أَلْقَيْتَ نَفْسَكَ فِي عَرُوضٍ مَشَقَّةٍ ... وَحَصَادُ أَنْفِكَ بِالْمَنَاجِيلِ أَهْوَنُ) .

(فَبِحَقِّ أُمِّكَ وَهِيَ غَيْرُ حَقِيقَةٍ ... بِاللَّيْنِ وَاللَّطْفِ الَّذِي لَا يُخْزَنُ) .

(لَا تُدْوَ نِ فَائِكَ إِلَى الْأَمِيرِ وَنَحْوِهِ ... حَتَّى يُدَاوِيَ نَتْنَهُ لَكَ أَهْوَنُ) .

(إِنْ كَانَ لِلظَّارِبِ بَنَانٌ حُجْرٌ مُنْتَنٌ ... فَلِحُجْرٍ أَنْفِكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَنُ) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني أحمد بن بكير الأسدي عن محمد بن أنس السلامي عن محمد بن سهل راوية الكميت قال خطب ابن عبدل امرأة من همدان يقال لها أم رياح فلم تتزوجه فقال أما وإيا لأفضحك ولأعيرنك فقال .

(فَلَا خَيْرَ فِي الْفِتْيَانِ بَعْدَ ابْنِ عَبْدِ دَلٍّ ... وَلَا فِي الزَّوَانِي بَعْدَ أُمِّ رِيَّاحٍ) .

(يُرَى بِحَمْدِ إِيَّاهُ مَاضٍ مُجَرَّبٌ ... وَأُمُّ رِيَّاحٍ عُرْضَةٌ لِنَيْكَاحِي) .

قال فتحاماها الناس فما تزوجت حتى أسنت وبهذا الإسناد عن محمد بن سهل قال ولد للحكم بن عبدل ابن فسماه بشرا ودخل على بشر بن مروان فأنشده .

(سَمَّيْتُ بِبَشْرَاءَ بَبْشَرَ النَّدَى ... فَلَا تَفْضَحْ حَنْيَ بَتَصْدَاقِيهَا) .

(إِذَا مَا قُرَيْشٌ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ ... عِنْدَ تَجَمُّعِ آفَاقِهَا) .

(تَسَامَتَ قُرُومُهُمْ لِلنَّدى ... تُبَارِي الرِّيَّاحَ بِأَوْرَاقِهَا) .

(فَمَا لَكَ أَنْفَعُ أَمْوَالِهَا ... وَخُلُقُكَ أَكْرَمُ أَخْلَاقِهَا)